

تقرير وفد الشعبة البرلمانية بخصوص
المؤتمر الرابع عشر الاستثنائي للاتحاد
البرلماني العربي بشأن العدوان
الإسرائيلي على غزة ، المنعقد في لبنان
في ١ يناير ٢٠٠٩ م.

التقارير

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين الذي شارك في
المؤتمر الرابع عشر الاستثنائي للإتحاد البرلماني العربي بشأن
العدوان الإسرائيلي على غزة والذي انعقد في لبنان في الأول
من شهر يناير ٢٠٠٩م.



مملكة البحرين - مجلس النواب
مكتب الرئيس
(السوادة)
19 MAY 2009
قسم المسح الضوئي
الموقع:
اسم الموظف:

مملكة البحرين - مجلس النواب
مدير إدارة شؤون الشخصية البرلمانية
وارد صادر
25 MAY 2009
الوقت: 112/
التوقيع:

تقرير خاص بمشاركة الوفد البرلماني البحريني

في المؤتمر الرابع عشر الاستثنائي
للاتحاد البرلماني العربي بشأن
العدوان على غزة، بمدينة صور
البنانية المنعقد في الاول من يناير
2009 م



(Handwritten signature)

| | |
|-----------------------------|-------------|
| مكتب الرئيس | مجلس النواب |
| للعرض على الشعبة البرلمانية | |
| التاريخ: 20/5/2009 | الوقت: 8/30 |

تقرير خاص بمشاركة الوفد البرلماني البحريني في المؤتمر الرابع عشر الاستثنائي للاتحاد البرلماني العربي

أولاً: المقدمة

بتكليف من الشعبة البرلمانية شارك وفد برلماني في المؤتمر الرابع عشر الاستثنائي للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الأول من يناير ٢٠٠٩ في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث تكون الوفد من التالية أسمائهم:

- ١- سعادة النائب ناصر الفضالة/ رئيسا للوفد.
- ٢- سعادة عضو مجلس الشورى عبدالرحمن عبد السلام/عضوا
- ٣- سعادة عضو مجلس الشورى د.ناصر المبارك / عضوا
- ٤- سعادة النائب حسن علي سلطان / عضوا.
- ٥- السيد حمد الهرمي/ الأمانة العامة لمجلس النواب.

وقد جاءت مشاركة الوفد البحريني في هذا المؤتمر دعماً للقضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الكبرى كما كانت تلبية لنداء التضامن مع أهل غزة التي تعرضت للهجمة الصهيونية الشرسة على يد الآلة الإسرائيلية الهمجية.

وقد ركز المؤتمر على المطالبة بالتضامن العربي لردع الخطر على الإسرائيليين في المنطقة ولضمان نصره شعب غزة الباسل في صموده أمام الهجمة الصهيونية الغاشمة، كما تم تقديم تقارير مفصلة عن جرائم المحتل الإسرائيلي على مختلف الأصعدة في مجريات الحياة في فلسطين.

ثانياً: الأهداف
عقد المؤتمر بصفة استثنائية ليجرز مدى التضامن العربي مع معاناة
أهل غزة والوقوف معهم وهم يتعرضون للعدوان الإسرائيلي للشد من
أزرهم.

استنهاض الهمم لدى القيادات في الوطن العربي لتبني موقف عربي
موحد للوقوف في وجه العدوان الإسرائيلي وتأكيد أهمية البعد العربي
في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الاتفاق على موقف موحد للبرلمانات العربية تجاه مستجدات العدوان
على الأراضي الفلسطينية في غزة، بوصف تلك البرلمانات هي صوت
الشعوب العربية.

ثالثاً: مشاركة الوفد
ألقي رئيس الوفد كلمة عبر فيها عن تفاعل البحرين شعبياً ومن خلال
المجلس الوطني بغرفتيه الشورى والنواب مع معاناة أهالي غزة
المنكوبة مشيداً بصمودها البطولي في وجه الهجمة الصهيونية.
منادياً بصوت المحبة كل فصائل المقاومة الفلسطينية لتوحيد الصف
والجهاد وان تأخذ على عاتقها حماية الشعب الفلسطيني، كما طالب
بقرار فوري وعاجل بالإعلان عن إنهاء حصار غزة وفتح معبر رفح
المصري الفلسطيني وبشكل دائم وان يتم إرسال كافة أشكال الدعم
والإمداد إلى الشعب المحاصر الصابر، كما طالب برفع قضايا جرائم
الحرب على قادة الكيان الصهيوني.

واختتم مطالباته بدعوة كافة الدول العربية إلى الإعلان الفوري عن إنهاء كافة أشكال التطبيع والتنسيق والتفاوض مع الاحتلال الصهيوني، كما طالب الجماهير العربية والإسلامية والنخب والمنتقنين والعلماء والقيادات الميدانية بان يهبوا لنصرة الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده. (مرفق نص الكلمة)

رابعاً: التوصيات وهي على النحو التالي: البيان الخامس

١. الإسراع بعقد قمة عربية طارئة تتحمل المسؤولية لاتخاذ موقف عربي موحد ومسؤول من العدوان على غزة، ويؤسس لوضع إستراتيجية عربية واحدة لمواجهة العدوانية الإسرائيلية مستقبلاً، كما يؤسس لتصفية الخلافات العربية وإحياء التضامن العربي، و المطالبة بعقد قمة إسلامية لدعم الشعب الفلسطيني.
٢. وأد الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية وحث الفصائل الفلسطينية على الارتفاع إلى مستوى المسؤولية ووضع الخلافات جانباً والاتفاق على برنامج سريع للتحرك في مواجهة العدو المتربص بالجميع، بكل الوسائل، والترحيب بموافقة جميع الفصائل الفلسطينية بتولي رئاسة الاتحاد البرلماني العربي و رئاسة مجلس النواب اللبناني رعاية حوار فلسطيني - فلسطيني لتوحيد الصف في مواجهة التحديات والأخطار.
٣. العمل على كسر الحصار المفروض على غزة وتزويد القطاع المنكوب بالمساعدات الغذائية والمحروقات والأدوية وكل ما يحتاجه المواطنون هناك، ونقل أصحاب الحالات الحرجة إلى المستشفيات العربية خارج القطاع، وتنظيم حملة إغاثة دولية لمساعدة سكان القطاع على مواجهة تداعيات العدوان وآثاره.
٤. وقف كل أشكال المفاوضات العربية - الإسرائيلية حتى لا تتخذ غطاء لتبرير العدوان واستمراره.
٥. القيام بتحريك عربي من الاتحاد البرلماني العربي واسع على النطاق الحكومي والبرلماني والنقابي والشعبي باتجاه المراكز المؤثرة في الرأي العام الدولي لممارسة الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها فوراً.

٦. تشكيل وفد من الاتحاد البرلماني العربي يقوم بجولة على عواصم القرار في العالم والاتصال مع المسؤولين فيها، وكذلك الاتصال بجميع المنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية وحثها على الضغط على إسرائيل من خلال حكومات بلدانها لإرغام إسرائيل على وقف العدوان فوراً.

٧. العمل من خلال الهيئات القانونية الدولية والإقليمية على تشكيل محاكم دولية لمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين بوصفهم مجرمي حرب يقومون علناً بانتهاك حقوق الإنسان وارتكاب المجازر في غزة أمام سمع العالم وبصره.

٨. العمل على وقف الأستيضان الإسرائيلي فوراً و تفكيك جدار الفصل العنصري و اطلاق سراح اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني و جميع المعتقلين الفلسطينيين الآخرين من السجون الاسرائيلية .

٩. انشاء صندوق شعبي في رئاسة الأتحاد البرلماني العربي بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية لجمع التبرعات لصالح المشروعات التي تخدم مصالح الشعب الفلسطيني .

١٠. اعتبار المناطق الفلسطينية و خصوصاً قطاع غزة مناطق منكوبة و انشاء صندوق عربي و دولي لإعمار و تمويل عدد من مشاريع التنمية الأساسية التي تكفل إعادة إطلاق قوة العمل و الانتاج الفلسطينية ، و مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات مناسبة عن الأضرار التي لحقت بالفلسطينيين من جراء الاحتلال و العدوان .

١١. قيام رئاسة الأتحاد البرلماني العربي و الأمانة العامة للاتحاد باجراء الاتصالات السريعة اللازمة مع الاتحادات و المنظمات البرلمانية الدولية و الاسلامية و القارية و الفرنكوفونية و الأورو - متوسطة و الصديقة لتحسيسها بخطورة العدوان الإسرائيلي على غزة، وحثها على اتخاذ مواقف تدين العدوان و تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف حربها و جرائمها ضد الشعب الفلسطيني .

١٢. يثمن المؤتمر التضامن الشعبي الواسع مع نضال الشعب الفلسطيني في جميع البلدان العربية و في العالم ، و يدعو الى متابعة هذا التضامن و تعزيزه .

١٣. الطلب الى وسائل الاعلام العربية و الإسلامية حشد كل طاقاتها و امكاناتها لإيصال صوت الشعب الفلسطيني الى الرأي العام و المجتمع الدوليين.

١٤. إبقاء جلسة المؤتمر الاستثنائي مفتوحة لمتابعة تطورات الوضع في المنطقة واتخاذ الموقف المناسب.

من جهته أوصى الوفد البحريني المشارك عبر كلمة رئيسه (دعوة الفصائل الفلسطينية كافة من اجل لقاء للحوار الفلسطيني الفلسطيني في لبنان أو أي مكان يتوافق عليه المشاركون تحت سقف الاتحاد البرلماني العربي من اجل وحدة الصف الفلسطيني).

خامساً: الخاتمة

لقد انتبه المؤتمر ومن حضره إلى أن هذا العدوان المتكرر من قبل العدو الإسرائيلي يؤكد النوايا التوسعية للكيان الصهيوني كما يرسخ الخطرسة الإسرائيلية المدعومة من الدول الكبرى لذا فإنه أعلن التالي:

وإذ يعرب المؤتمر عن اعتزازه وإشادته بالغضب الشعبي الذي أثاره العدوان الغادر لدى الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير، وكذلك في العديد من مناطق العالم، والذي تجلى في المظاهرات والاعتصام المننددة بالعدوان والداعية إلى وقفه فوراً.

ينوه المؤتمر بأن العدوان المتصاعد على قطاع غزة يضع المنطقة في أتون توتر شديد وصراع دموي بالغ الخطورة لا يمكن التنبؤ بمجرياته ونتائجه. ولهذا يعرب المؤتمر عن قلقه العميق واستغرابه الشديد للموقف الذي تتخذه بعض الدول الكبرى التي لها علاقة بالصراع الشرق أوسطي، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ، والذي تجلى في صمتها عن اتخاذ موقف بناء يستنكر جرائم المعتدي ويسهم في رده عن عدوانه، وكذلك استهجن المؤتمر موقف مجلس الأمن الدولي الذي ساوى بين الضحية والجلاد ودعا الطرفين إلى وقف العنف . وهو موقف أقل ما يقال فيه أنه موقف متهافت بشكل سكوتاً عن الجريمة

النكراء التي يمثلها العدوان وتغطية للمجرم الذي يتحدى بفعلته ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وإرادة المجتمع الدولي ، كما اعتاد دائماً أن يفعل.

يؤكد المؤتمر أن العدوان الصهيوني الغادر على قطاع غزة والحصار الطويل الجائر الذي سبقه قد نفذ في ظروف عربية وفلسطينية بالغة السوء أحسنت إسرائيل استغلالها والاستفادة منها لتمرير عدوانها. فغياب التضامن العربي ، والخلافات التي تفرق بين البلدان العربية وتحول دون اتفاقها على موقف عربي موحد حتى في القضايا المصيرية التي تواجهها، والتفوق القطري لدى معظم البلدان العربية وضعف الاهتمام بالشأن القومي العام الذي يجمع بين جميع البلدان الناطقة بالضاد، فضلاً عن الخلاف داخل الصف الفلسطيني الذي وصل إلى حدود بالغة الخطورة عجزت معه الكثير من المحاولات والمسااعي الحميدة عن التوصل إلى طول مناسبة له ، كل ذلك، قد أسهم في تشجيع العدو الصهيوني على اقتراح جريمته النكراء في غزة، والتي من بين أهدافها تعميق الشرخ بين الفصائل الفلسطينية وجرها إلى مواجهة فيما بينها.

يعرب المؤتمر عن قناعته الراسخة بأن العدوان الغادر على قطاع غزة ليس موجهاً ضد منظمة حماس وحدها، كما تروج الدعاية الصهيونية وأبواقها، وكما يحاول مسؤولو الإدارة الأمريكية الراحلة التشدق به صباح مساء. أن هذا العدوان، كما تؤكد جميع المعطيات التي سبقته وترافقه ، هو عدوان ضد الشعب الفلسطيني بأسره، في غزة والضفة الغربية ، وحتى في الشتات. إنه عدوان يستهدف الوجود الفلسطيني من خلال استهدافه إرادة الضمود والتمسك بالثوابت والحقوق الوطنية لدى جميع أبناء الشعب الفلسطيني أينما كانوا، ويمتد هذا الاستهداف ليطال حتى الرأي العام الشعبي العربي و الإسلامي المتضامن مع الشعب الفلسطيني والمؤيد لنضاله وحقوقه داخل كل بلد عربي من خلال زرع الرعب واليأس من جدوى المقاومة ومواجهته الغطرسة الإسرائيلية المتمادية.

يؤكد المؤتمر أن العدوان على غزة هو عدوان على الأمة العربية بأسرها، وأن التصدي له والحؤول دون بلوغه لأهدافه هو مهمة مناهة بجميع البلدان العربية. والمهمة الأساسية المطروحة أمام الأمة العربية، قيادات وحكومات وشعوباً في الظروف الراهنة، تتمثل بالدرجة الأولى بالعمل الجاد والسريع للوقف الفوري للعدوان الهمجي الذي يتعرض له شعبنا الصامد الصابر في قطاع غزة. ويرى المؤتمر أن تحقيق هذا الهدف يتطلب القيام بإجراءات وتحركات سريعة ومتنوعة على المستويات كافة.

سادساً: المرفقات

- ١- كلمة رئيس الوفد البحريني في المؤتمر.
- ٢- تقرير شامل بعنوان (وقائع عدوانية واستيطانية) يرصد الجرائم الإسرائيلية قدم في إطار مجموعة تقارير كوئائق علمية في المؤتمر.
- ٣- البيان الختامي للمؤتمر.
- ٤- صور للوفد.

